**منظومة كوفاكس (COVAX) والتوزيع العادل للقاح COVID-19 :**

ان الحديث عن متحور كورونا الجديد اوميكرون جعل من اتاحة اللقاح على الصعيد العالمي بشكل عادل ومنصف امر في غاية الاهمية للتخفيف من أثر الجائحة على الصحة العامة والاقتصاد العالمي .

فكان لمبادرة الوصول العالمي للقاحات كوفيد-19 كوفاكس (COVAX) وهي مبادرة عالمية تدعم البحث والتطوير وتهدف إلى تسريع استحداث وتصنيع لقاح مضاد لكوفيد-19 وضمان اتاحته بشكل عادل ومنصف بين دول العالم (سواء ذات الدخل المرتفع اوالمنخفض على حد سواء) بغية توزيع ملياري جرعة بحلول نهاية عام 2021 ، دور هام وفعال في الحد من انتشار هذه الجائحة خاصة في الدول الاشد فقرا . بقيادة التحالف العالمي للقاحات والتحصين GAVI ، والتحالف المعنى بالتأهب لمواجهة الاوبئه ، ومنظمة الصحة العالمية التي تعمل بالشراكة مع اليونيسيف كشريك منفذ رئيسي وكذلك مع منظمات المجتمع المدني ومصنعي اللقاح والبنك الدولي وغيرهم.  من خلال تضييق الفجوة بين ملايين المطعمين في العالم مقارنة بدول أخرى لا تحصل على قدر كاف من اللقاحات ، وتقليص التفاوت بين الدول في الحصول على اللقاح.

ان الدور الأساسي للمبادرة يتمثل في ضمان حصول الدول متوسطة ومنخفضة الدخل على لقاح COVID-19 . وحتى اواخر مايو من هذا العام سلمت "كوفاكس" 70 مليون جرعة لقاح إلى 126 دولة ، تعتبر غانا أول دولة استلمت الشحنة الأولى التي وفرها مرفق كوفاكس من لقاح كورونا . ومن اهم انجازات المبادرة على سبيل المثال لا الحصر:

* وصول 854400 جرعة من لقاح COVID-19 استرازينيكا الى مصر في شهر يناير من هذا العام ، و 1.77 مليون جرعة في مايو من هذا العام .
* كما تلقت سوريا 256800 جرعة من لقاح COVID-19 .
* حصول الاردن على 144000 جرعة ايضا في ديسمبر من هذا العام.
* حصول العراق على 100800 جرعة ايضا في سبتمبر من هذا العام.

في النهاية فان كوفاكس آلية عالمية للشراء المجمّع للقاحات المضادة لكوفيد-19 ستضمن إتاحة اللقاحات بشكل عادل ومنصف لكل الاقتصادات المشارِكة تمكنها من تخطي هذه الجائحة  .